

فَنَاءُ مِصْرَ الْفَنَاءِ

مجلة أدبية علمية اجتماعية شهرية

السنة الأولى

مايو سنة ١٩٢١

العدد الثاني

تحيات المخلصين والمخلصات

قد غمرنا كثير من كرام القارئین والقارئات بفيض من العطف على المجلة والترحاب بمقدمها بما أرسلوه إلينا من القصائد الحسنة والمنشورات الغراء. ولو أردنا أن ننشر كل ما تفضلوا علينا به من هذا القبيل لاستنفدنا من صفحات المجلة فراغاً يجب أن نخصصه لفائدتهم لا لتمداحنا. فنكتفي بنشر القصائد الثلاث الآتية مقدمين للمتفضلين في أشخاص حضرات ناظميها خالص الشكر وجزيل الحمد. راجين أن نكون عند حسن ظنهم بنا في القيام بما أخذناه على عاتقنا من النهوض بالمرأة المصرية إلى أرفع مستوى باذن الله وبفضل تعضيدهم

١

فى ذى الحياة جليلة الأعمال	حتى الفتاة كبيرة الآمال
بين العلوم وخبرة الأحوال	تستنفد الأوقات من أيامها
لنساء مصر مجدهن الخالي	ترجو وتأمل أن تعيد بعلمها
تستنبح المجهول بالأمثال	طوراً تراها فى منصة درسها
وقفت لنا بمواقف الأبطال	وإذا دعت حال البلاد إلى الوعى

حتى اذا ما اعوز الناس الهدى نشرت مجاتها على الأجيال
 من كل فن طرفة أو ملحمة تهدي اليك أحاسن الأفعال
 إني رجوت دنو آمالي لها لما دنت «إيلي» من الآمال
 مدرسة المعلمات بالاسكندرية

٢

فتاة مصر الفتاة ربيبة المكرمات
 تحفزت للمعالي في عفة وثبات
 مرحى ويا ألف مرحى بمصدر النفحات
 العلم والعلم نور بيد الظلمات
 أجل أجل سلاح وعدة للحياة
 عيش الجهالة بؤس وبئس جهل الفتاة
 لمصر مجد تليد ولات حين افتات
 بكن للنيل عز تزهى به مصر آت
 في مكرمات تناهت فوق المنى كبريات
 وأنعم ومزايا تشف عن نفحات
 فيا لها من أياد على المدى باقيات
 محمد موسى الأوصري

٣

قال الغلاة : فتاة النيل ما خلقت إلا لتبقى طويلاً في ملاهيها

وما دروا أن لها في كل مفخرة آيات صدق لسان الدهر يرويها
 فيا أبنه النيل يا نسل الأولى سبقوا إلى الحضارة جدى كي تعيدها
 نهضت نهضة ليث الغاب ناشطة حتى تردى لمصر مجد ماضيها
 هذى مجلتك الغراء قد طلعت على الجهالة فأنجابت دياجيبها
 للعلم فيها ينابيع مفجرة وللنفوس دعائم تقويها
 كأنها روضة فيحاء ناضرة روائح الند فاحت من أفاقها

°°

قل لي أيا نيل ماذا جد من خبر حتى تبدلت الدنيا وما فيها
 أرى الطبيعة قد بانت محاسنها والزهر أينع في مصر وواديها
 والطير فوق غصون الورد صادحة وقد طربنا كثيراً من أغانيها
 وبيننا الناس والأفهام حائرة صاح البشير بحبياً من ألقابها
 فتاة مصر الفتاة اليوم قد نزع ثوب القعود وجدت في معاليها

منبره صبرى



الحياة!?!

وقفت على شاطئ بحر الحياة، فاذا بمائه هائجاً، وموجه متلاطمًا،
 يخنيء أسرار الحياة في صدره العميق... وتهيم على وجهه مخلوقات لا حصر
 لها... منها القابض على ناصية القوة. والرازح تحت نير الظلم. والمارح في
 بحاج الثروة. والمهابط إلى أودية الفقر....

صمت أمام ذلك المنظر المهيّب الذي راعتني هيئته..... ثم تطلعت
 فوق فرأيت النجوم، عالماً فوق عالم، وقد فصاتها عنا مسافات مترامية، فما